الماضي يأسرنا

خلف قضبانه
مهما كبرنا
وغزا الشيب شعرنا
وانطلق بنا قارب الحياة
إلى شواطئ أحلامنا
هناك خيط رفيع
يشدنا إلى ماضينا
يطرق نافذة أرواحنا
فننطلق معه إلى ماضينا
ونبحر لأيامنا
ويأخذنا بمشوار
ببحار الآلام
ويجذف بنا بعيدا
ونعتلي صخب
أمواج الحياة
حتى نصل لشاطئ
الطفولة والشباب

فنجلس مع ذاتنا
ويبدأ شريط الأحلام
يطرق أبواب أرواحنا
ونشاهد تلك الأيام
وهي تتمرجح أمامنا